

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان-

المركز الطبي الوقائي

الخلية النفسية



يوم تحسيسي حول: الإدمان

(الكحول والمخدرات)

ديسمبر : 2025

• الأضرار والمخلفات التي تنجم عن الإدمان

النتيجة الحتمية للإدمان هو بالدرجة الأولى التبعية لهذه السموم حيث يصبح الفرد مسلوب الإرادة في العيش والتكيف بالصورة العادية لحياته اليومية بالإضافة للمعاناة الجسدية والعضوية بعد تعود المخ عليها، القلق والتوتر الدائم كذلك تصبح بوابة للانحراف والإجرام وقد تؤدي الجرعة الزائدة بصاحبها إلى الموت المحتم وفي أحسن الأحوال قد تؤدي إلى الشلل أو الدخول في الأمراض العقلية الحادة والمزمنة والاضطرابات النفسية.

• توجيهات وتوصيات:

نحن الخلية النفسية ومن خلال كل ما سبق ذكره نود أن يكون هناك وعي ونضج لدى طلبتنا الأعزاء وذلك بالابتعاد عن:

- ✓ رفقاء السوء ومخالطة المنحرفين.
 - ✓ تجنب محاولة اكتشاف هذه السموم لأنه قد تكون أول خطه تجاه الإدمان والانحراف.
 - ✓ المحافظة على القيم والأخلاق التي تنعكس على حياة الفرد ككل وعلى الجانب العلمي بصفة خاصة.
- التوجه نحو:

- ✓ ممارسة الرياضة لأن العقل السليم في الجسم السليم.
 - ✓ اغتنام والاستفادة من أوقات الفراغ فيما ينفع.
 - ✓ محاولة الانخراط في الأعمال الخيرية والتظاهرات العلمية لتعزيز الوعي والنضج.
- وفي الأخير نقولها نحن الخلية النفسية وبكل اللغات

لا للمخدرات والإدمان

No to drugs and addiction

Non aux drogues et toxicomanie

• مراحل الإدمان

مرحلة ما قبل الإدمان: وتتميز هذه المرحلة بتعاطي المخدرات في المناسبات فقط.

مرحلة الإنذار بالإدمان (مرحلة التعاطي):

وتتصف هذه المرحلة بالإسراف في التعاطي وشعور المتعاطي بعدم الارتياح والتوتر في حالة نقصها.

مرحلة الإدمان:

وتتميز هذه المرحلة بتبعية الفرد النفسية أو الجسدية أو كليهما للمخدر وذلك بظهور مشكلات التوافق والتكيف الواضحة على المدمن.

الأشخاص المعرضين للإدمان بصفة خاصة:

- الذين يمرون بظروف حياتية محبطة للغاية.
 - غير مستقرين نفسيا أو ذوي الشخصيات الضعيفة.
 - من يتواجدون في محيط فيه مشاكل الإدمان.
 - الذين يمكنهم الوصول إلى المخدرات بسهولة.
- للإشارة فإن كل الفئات العمرية قد تعاني من هذه الظاهرة لكن تبقى فئة المراهقين والشباب أكثر عرضة لهذا الشبح القاتل والمميت وهو الإدمان.



• تمهيد

مما لا شك فيه أن ظاهرة إدمان المخدرات أزمة متعددة الأبعاد على حياة الفرد من الناحية العضوية والعقلية والاجتماعية فالإدمان هو حل أو أداة غير سوية يلجأ إليها المدمن لتغيير حالته الانفعالية التي لا يملك القدرة على تغييرها في الواقع ونظرا لانتشار هذه الأخيرة لصورة مرعبة في المجتمع ارتأينا نحن الخلية النفسية (المركز الطبي الوقائي) لجامعة تلمسان تسليط الضوء على عدة جوانب وذلك للتوجيه ونشر الوعي لدى الأوساط الطلابية لما تحمله هذه الفئة العمرية من خطر الانزلاق في هوة الانحراف والإدمان.

فما هو الإدمان وما هي الظروف والأسباب المؤدية إليه؟

• تعريف أهم المصطلحات الخاصة بهذا

الموضوع

• الإدمان:

تكرار تعاطي مادة أو أكثر من المواد المخدرة بشكل قهري مما يؤدي إلى حالة اعتماد عضوي أو نفسي أو كليهما وظهور الأعراض الانسحابية في حالة الانقطاع.

• المدمن:

هو الشخص الذي يتعود على تعاطي عقار معين مثل: الكحول المخدرات وفي حالة توقف تعاطيه يصاب بحالة من الاضطراب النفسي والجسمي.

• التعاطي:

هو عبارة عن تناول المواد الخدرة بشكل تجريبي أو متقطع أو بشكل منتظم.

• المخدرات:

عقاقير تؤثر على الجهاز العصبي المركزي بالتنشيط أو التثبيط.

أو تسبب هلوسة أو تخیلات وتؤدي إلى التعود أو الإدمان وتعود بالضرر على الإنسان صحيا واجتماعيا.

• أسباب الإدمان

- الحصول على اللذة وكما هو معروف فإن هذه الحالة تكون وهمية ومؤقتة.
- الظروف الاجتماعية والأسرية غير المناسبة مثل التفكك الأسري أو انحراف أحد الوالدين بالإضافة إلى رفقاء السوء والعادات الخاطئة.
- الهروب من بعض ضغوط الحياة وبعض مظاهر سوء التوافق الشخصي أو الاجتماعي في البيت أو المؤسسة التعليمية أو العامل.
- نبذ الأيوين للطفل أو المراهق وتهرب الأب من مسؤولياته والصراعات المستمرة بين الوالدين أمام الأطفال.
- انخفاض الوازع الديني لدى الفرد وعدم قيام الأسرة أو المدرسة بإبراز الأوامر والنواهي الدينية المتعلقة بالمخدرات وعدم زرع القيم والمبادئ الأخلاقية لدى الأبناء.
- التعامل السيء من بعض وسائل الإعلام مع موضوع الإدمان وإسناد هذا الأمر لغير أهل الاختصاص.

